

## شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر

@ 356 | الحديث شاهداً ، فإن لم تجد حديثاً آخر يؤدي معناه ، فقد عُدِمَت المتابعات ، | والشواهد ، فالحديث إذاً فرد . انتهى كلامه . | | ويستفاد من إطلاقه أن [ 75 - أ ] الاعتبار يكون للفرد مطلقاً ، يستوي فيه | المطلق والنسبي . وصنيع المصنف حيث جعل الفرد النسبي مَوْرِدَ القسمة يؤذن بأن | الاعتبار إنما يكون للفرد [ النسبي ] فقط ، فتأمل حق تأمل . | \$ ( [ الاعتدال ] ) \$ | | ( واعلم أنَّ تَتَدَبَّعَ الطُّرُق ) قيل : تقديره أنه ، أو رُفِعَ ما بعده على الإلغاء . كقوله | تعالى : ! 2 2 ! فلا قدح في المزج . وقد ذكر مراراً أنه جعل الشرح مع | المتن كتاباً واحداً ، فلا يَرُدُّ عليه أن لفظ تتبع الطرق ينبغي أن يكون مرفوعاً بالمتن ، | ومنصوباً بالشرح ، فيقرأ بالنصب ، فكان الشرح الذي بعد المتن ناسخاً لإعراجه . | | ( من الجوامع ) أي الكتب التي جمع فيها الأحاديث على ترتيب أبواب | الكتب الفقهية ، كالكتب الستة ، أو ترتيب الحروف الهجائية في أوائل المُعَدِّوْنَ | عنه ، ككتاب الإيمان ، وكتاب البرِّ ، [ وكتاب التوبة ] ، وكتاب الثواب ، وهكذا إلى | آخر الحروف ، كما فعله صاحب ' جامع الأصول ' ، أو باعتبار رعاية الحروف في | أوائل ألفاظ الحديث ، كما فعله شيخ مشايخنا / 55 - أ / الحافظ السيوطي في | ' الجامع الصغير ' . | | ( والمسائيد ) أي الكتب التي جُمع فيها مسند كل صحابي على حدة على |